سلسلة الزهور

لُعْبَةُ حَمْزَةَ

رسوم
عبير حسن

تأليف
سيد البُلك

جرافيك واخراج فني
عمر السيد

كيان

رَغْمَ أَنَّ حَمْزَةَ يَمْلِكُ الْكَثِيرَ مِنَ اللُّعَبِ، إِلاَّ أَنَّهُ دَائِمًا يَنْظُرُ إِلَى مَا مَعَ غَيْرِهِ وَيَتَمَنَّاهُ، وَيَطْلُبُ مِنْ وَالِدَيْهِ شِرَاءَ كُلِّ مَا يُعْجِبُهُ.

وَفي أَيّةِ مُناسَبةٍ تَجْمَعهُ بِأَصْحابِهِ لا يَـتْرُكُ لُعْبَتَهُ لأَحَدٍ، بَيْنَمَا كَانَ أَصْحابُهُ يَسْمَحُونَ لَهُ بِرُؤْيَةِ لُعَبِهِمْ وَاللَّعِبِ بِها.

حَاوَلَتْ الأُمُّ أَنْ تُقْنِعَهُ بِأَنَّهُ يَمْتَلِكُ الْكَثِيرَ، وَأَنَّ هُنَاكَ مَنْ هُمْ فِي سِنِّهِ لا يَمْلِكُونَ شَيْئًا، وَلَكِنَّهُ كَانَ يَسْتَمِعُ وَلا يُصَدِّقُ.

وَفي يَوْمٍ أَخَذَهُ وَالِدُهُ لِزِيَارَةِ أُسْرَةٍ فَقِيرَةٍ، فَشَاهَدَ حَمْزَةُ طِفْلَيْنِ لا يَمْلِكَانِ لُعَبًا مِثْلَهُ، وَلَكِنَّهُمَا يَمْرَحَانِ وَيَبْتَسِمَانِ لَهُ.

وَفِي يَـوْمٍ آخَرَ جَمَعَتْ أُمُّهُ بَعْضَ الْمَلابِسِ وَاللُّعَبِ وَالْحَلْوَى وَأَخَذَتْهُ مَعَهَا
إِلَى دَارٍ لِلأَيْتَامِ، وَهُنَـاكَ رَقَّ قَلْبُهُ وَتَغَيَّرَ كَثِيرًا.

لَقَدْ تَنَازَلَ حَمْزَةُ عَنْ لُعْبَتِهِ الثَّمِينَةِ لِطِفْلٍ يَتِيمٍ، وَقَرَّرَ أَنْ يَأْتِيَ بِكُلِّ لُعَبِهِ وَيُوَزِعَهَا عَلَى الآخَرِينَ، وَلَمْ يَعُدْ يَنْظُرُ لِمَا مَعَ غَيْرِهِ.